

# تنمية اللغة العربية للأطفال عن طريق مجلات الأطفال

## الكاتب مصطفى عبد الفتاح

- 1- تأسيس مجلة ندى للأطفال في سورية في عام 2000، ولم تستمر بسبب ضعف الموارد، وهي أول مجلة للأطفال تعتمد بشكل كامل في تحريرها على جهود وإبداعات الأطفال.
- 2- عضو هيئة تحرير مجلة عطاء السورية التي تصدر في إسطنبول، وتوزع مجاناً على الأطفال السوريين والعرب في تركيا لتعزيز معرفتهم باللغة العربية والتاريخ العربي.
- 3- رئيس تحرير مجلة (براعم الطفولة) الإلكترونية التي تصدر في سلطنة عمان.

لا يخفى أثر هذه المجلات على تنمية اللغة العربية لدى الأطفال.

بعض الأعمال المنشورة للكاتب مصطفى عبد الفتاح في مجلات الأطفال  
المذكورة أعلاه وفي غيرها لتعزيز اللغة العربية:

## العِيدُ تَلُوْحُ بِشَائِرُهُ

رِسْمٌ: نَادِيَا دَاوُدَ

شِعْرٌ: د. مِصْطَفَى عِبْدَ الْفَتْاحِ

رَمَضَانَ شَهْرُ الطَّاعَاتِ      تَمَلُّؤُهُ أَسْمَى الْأَوْقَاتِ  
شَهْرُ الْقُرْآنِ يُودَعُنَا      وَيُسَافِرُ بَعْدَ الْخَيْرَاتِ

تَدْنُو لِلصَّوْمِ وَأَخْرُهُ      وَالْعِيدُ تَلُوْحُ بِشَائِرُهُ  
وَالكُونُ يُسَبِّحُ مُبْتَهَجاً      وَتُضِيءُ الْأَرْضَ مَنَائِرُهُ

العِيدُ سَلَامٌ وَخُبْرُورُ      وَعَطَاءٌ وَدَادٍ وَزُهْرُورُ  
العِيدُ صِلَاتٌ لِقَرِيبِ      وَصَفَاءٌ قُلُوبٍ وَسُرُورُ

اِذْهَبْ يَا عِيدُ إِلَى الْخَيْمِ      وَاعْمُرْ أَطْفَالَهَا بِالْحُلْمِ  
اِذْهَبْ يَا عِيدُ وَبَشِّرْهُمْ      بِحَيَاةٍ مَلَأَى بِالنِّعَمِ



# فِي خَارِجِهِ

شعر: د. مصطفى عبد الفتاح  
رسوم: ياسر صلاح الدين

غَارُ حِرَاءٍ... غَارُ حِرَاءٍ  
غَارٌ فِي صَحْرَاءِ الْعَرَبِ  
غَارُ حِرَاءٍ  
أَرْضٌ فِي شَوْقٍ لِلشُّحْبِ  
جَوْفُ حِرَاءٍ

أَمْصَى هَادِيْنَا الْأَزْمَانَ  
يَتَعَبَّدُ فِيهِ الرَّحْمَنَا

قُرْبَ حِرَاءٍ... جَاءَ نَدَاءُ  
إِقْرَأْ إِقْرَأْ... عَهْدٌ يَبْدَأُ  
مَاذَا أَقْرَأُ يَا جِبْرِيلُ؟  
إِقْرَأْ إِقْرَأْ... أَنْتَ رَسُولُ  
رَبِّكَ آيَاتِ الْقُرْآنِ  
وَأَنْشُرْ أَنْوَارَ الْإِيمَانِ

مَجْدٌ يَبْدَأُ... مَجْدُ الْعَرَبِ  
يَسْمُو فِينَا... وَحْيٌ وَنَبِي

عطاء  
ATQA  
بالتعلم ترقى وبالخلق تنجح

# الطقة ١

# رَوَّادُ الضِّيَاءِ

تأسيس العلوم  
في الحضارة الإسلامية

رسوم: حسام عبد الغني

جابر بن حيان أبو الكيمياء

سيناريو: د. مصطفى عبد الفتاح

مع بداية القرن الخامس الميلادي كان العالم العربي يعيش في ظلمات من الجهل والتخلف، إنَّما العصور الوسطى المظلمة الأوربية.

لكنها كانت عصوراً مضنية عربية إسلامية، حيث ازدهرت في ظل عدل الإسلام حضارة علمية عظيمة، إنَّما الحضارة الإسلامية.

نحن الآن حوالي العام 730م، هذه مدينة طوس في خراسان، هنا ولد أحد أهم العقول العلمية في العصور الوسطى، إنَّه جابر بن حيان، الذي يعود أصله إلى اليمن.

سعمل يا ولدي يا جابر في هذا الدكان، أنا سأعلِّمك علم العطاراة والنباتات، والدواء وصناعتها، وبعض علوم الكيمياء.

شكراً لك يا أبي، إذا العطاراة هي علم تركيب الأدوية من النباتات.

أصبح جابر شاباً نشيطاً، ومحباً للعلوم.

أحمد الله أنني تعلَّمت اللغتين اليونانية واللاتينية، وأجدتُها، ودرست الفلسفة، وعكفت على دراسة الكيمياء، وتحريرها من أساطير الأولين التي علقت بها.

هل لديكم أسئلة؟

أسألكم جابر بن حيان، أنت أنشأت منهجاً علمياً مختلفاً عن المنهج عند اليونان، ما السبب؟

سافر جابر إلى بلدان كثيرة، كالقوفة وبعداد ودمشق وغيرها، طلباً للعلم، وفراراً من الاضطرابات السياسية.

رحمك الله يا أبي، سأهاجِرُ طلباً للعلم، لن أبقى في مدينة طوس بعدك.

# حِكَايَةُ الشَّدَّةِ

شعر: د. مصطفى عبد الفتاح  
رسوم: شروق بشناق

اسمي الشَّدَّةُ

اسمي الشَّدَّةُ

ابحث عني عند الجَدَّةِ

عند الجَدَّةِ حرفِ الدَّالِ

يزهو يزهو كالأبطالِ

حرفِ الدَّالِ هنا حرفانِ

يتميز بين الأقرانِ

بسكونٍ في الحرفِ الأوَّلِ

والفتحة في الحرفِ الثاني

ابحث عني في التجمعاتِ

ابحث عني في الجئاتِ

اسمي الشَّدَّةُ

اسمي الشَّدَّةُ

يخلو صوتي عند الجَدَّةِ



## سَارَة وَالسِّيْجَارَة

شعر: د. مصطفى عبد الفتاح  
رسم: نزار فوزي

جاءني يوماً سيجارة  
تبكي، قالت لي: يا سارة  
ما أفسى سُكَّانَ الدُّنْيَا  
كُتِبُوا فِي تَارِيخِي عَارَا  
فَأَنَا فَا نَرْمِزُ الدَّاءِ  
أَزْرَعُ دَاءً فِي الْأَحْشَاءِ  
أَتَلِفُ قَلْبًا، أَهْدِي مَوْتًا  
يَسْكُنُ سُمِّي فِي الْأَمْعَاءِ  
مَنْ يَحْمِلُنِي بَيْنَ النَّاسِ  
يَشْكُو دَوْمًا مِنْ إِفْلَاسِ  
يُحْرِقُنِي لَا يَرْجُو نَفْعًا  
يَشْكُو مِنْ مَوْتِ الْإِحْسَاسِ  
وَمَضَتْ تَبْكِي فَوْقَ الدَّرْبِ  
هَتَفَتْ: يَا سَارَة مَا ذَنْبِي؟  
لَوْ يَنْسَانِي أَهْلُ الدُّنْيَا  
عَاشُوا فِي الْقَنْطَارِ الْعَذْبِ



# لِلرَّبِيعِ نَغْدِي

شعر: د. مصطفى عبد الفتاح  
رسم: زيان هور

عَنُوتَا مَعَنَا ... رَقَصَ الرَّهْرُ  
عَنُوتَا مَعَنَا ... فَاحَ الْعِطْرُ  
عَنُوتَا لِرَبِيعِ الْأَكْوَانِ  
عَرَفَ الْبُلْبُلُ ... أَعْدَبَ حَنِّ  
رَسَمَ التَّرْجِسُ ... أَجْمَى فَنِّ  
فَتَأَلَّقَ وَجْهَ الْمُبْسْتَانِ

قَالَ الرَّبِيعُ: .. يَا أَطْفَالَ  
عَنُوتَا فَرِحَا ... لِلْأَمَالِ  
فَالدُّنْيَا مَعْرِضُ الْوَانِ  
فِي دُنْيَانَا ... نَحْنُ الرَّهْرُ  
فِي دُنْيَانَا ... نَحْنُ الْعِطْرُ  
نَحْنُ رَبِيعُ الْأَكْوَانِ

18 (زن)

شعر: مصطفى عبد الفتاح  
رسم: أماني أبو حامدة

## أَنْشُودَةُ الْعَطَاءِ

وَتَمُدُّ الْعَالَمَ بِالْحُبِّ  
يَلْقَانَا بِالْوَجْهِ الْعَدْبِ

الْكُونُ عَطَاءً

وَالزَّهْرُ تَأَلَّقَ أَلْوَانَا  
وَالغَيْمُ الْمَاطِرُ أَحْيَانَا

الأَرْضُ عَطَاءً

قَدِمَ لِلأَهْلِ وَلِلغَيْبِ  
فَعَطَاؤُكَ يَجْرِي كَالنَّهْرِ

الْعَمْرُ عَطَاءً

حُبْرًا لِلْبَطُونِ جَائِعَةٍ  
أَوْ نَفَقَةً حُبًّا أَوْ ثِقَةً

الْحُبُّ عَطَاءً

الشَّمْسُ تُضِيءُ عَلَى الدَّرْبِ  
وَالْقَمَرُ الْأَنْوَرُ يَا صَحْبِي

أَهْدَتْنَا الأَرْضُ السُّبُلَانَا  
وَالطَّيْرُ يُدْنِدُنُ أَلْحَانَا

لَا تَعْجِزُ أَبَدًا عَنِ خَيْرِ  
مَا نُعْطِي يَسْمُو فِي الدَّهْرِ

قَدِمَ بِالنَّفْسِ الرَّائِعَةِ  
أَوْ لَمْسَةً كَفِّ حَانِيَةِ



# أقوق الطفلك



## حقوقنا



حُبِّ نَأْخُذُهُ، نُعْطِيهِ  
وَبِكُلِّ رِيَاضٍ نُسْقِيهِ  
حُبِّ نُهْدِيهِ لِحَارِ  
فَيَرْقَى رِزْقُ غَمِّ قُورِ السَّارِ  
نَحْنُ صِغَارُ مِلَّةِ الْكُونِ  
صُورُنَا عَالَمَنَا بِالأَمْنِ  
عَالَمَنَا يُنْبِئُ عِوَجَ سَلَامِ  
لِنُحَقِّقَ فِيهِ الأَخْلَامِ  
فِي دُنْيَانَا ... نَحْنُ الرُّهُرُ  
فِي دُنْيَانَا ... نَحْنُ العِظُرُ

شعر: مصطفى عبد الفتاح

فِي دُنْيَانَا ... نَحْنُ الرُّهُرُ  
وَطُلُوقُنَا ... الأَقْطُرُ  
نَحْنُ غِرَاسٌ ... نَنْمُو، نَحْيَا  
تَطْلُبُ دِفْئَنَا ... تَطْلُبُ سُهْمَنَا  
وَلَنَا حَقٌّ ... فِي المَدْرَسَةِ  
نَهْمَلُ مِنْهَا ... مَاءَ اللِّغَةِ  
نَقْطِفُ مِنْ حَقْلِ العِلْمَاءِ  
نَمْرَأُ يَمْلُونَا بِضِيَاءِ  
وَلَنَا وَلَنَا ... حَقُّ اللَّعِبِ  
نَرْتَمُوهُمُ فَرِحَاءً ... بَعْدَ التَّعَبِ  
وَلَنَا عِنْدَ المَرَضِ الأَبِي  
حَقُّ عِلَاجِ، صَوْنُ حَيَاةِ  
وَلَنَا وَلَنَا ... حَقُّ الأُحْبِ  
مَا أَجْمَلُهُ ... دِفْءُ القَلْبِ



قَفْصُ الْعُصْفُورِ يُقَيِّدُهُ  
وَالْيَأْسُ يُقَيِّدُ آمَالِي  
الْيَأْسُ قَفْصُ

\* \* \*

قَفْصُ الْعُصْفُورِ يُكَبِّلُهُ  
وَالْخَوْفُ يُكَبِّلُ أَحْلَامِي  
الْخَوْفُ قَفْصُ

\* \* \*

أَفْكَارِي السُّوْدُ هِيَ الْقَيْدُ  
أَفْكَارِي الْبَيْضُ هِيَ السَّعْدُ

\* \* \*

وَأَنَا سَأَحْرُرُ عُصْفُورِي  
وَمَعاً سَنُحَلِّقُ فِي النُّورِ

قَفْصُ

شعر : مصطفى عبد الفتاح

# أَسْنَانِي

سِحْرُ ضِيَاءِ سِحْرِ صَفَاءِ  
فِي الْأَسْنَانِ

شَعَّ بَرِيقًا صَارَ رَفِيقًا  
لِلْإِنْسَانِ

غَنَّتْ سِنِّي حُلُوَ اللَّحَنِ  
لِلْأَطْفَالِ

قَالَتْ: هَيَّا نَبْنِي الدُّنْيَا  
بِالْأَفْعَالِ

نَقَطْعُ نَطْحَنُ لَا لَا نَرَكْنُ  
لِلْإِهْمَالِ

لَوْنُ الثَّلْجِ فَوْقَ الْمَرْجِ  
وَجْهَ جَمَالِ

سِحْرُ بَهَاءِ فِي الْأَسْنَانِ  
كَنْزُ لِحْيَاةِ الْإِنْسَانِ

بقلم: مصطفى عبد الفتاح  
رسوم: سماح

طيّارة ورق  
9

# نَوَافِدُ مَلَوْنَةٍ

شعر: مصطفى عبد الفتاح



نَوَافِدُ الْبُيُوتِ  
كَأَنَّهَا الْعُيُونُ فِي الْجِدَارِ  
حَفْرَاءُ أَوْ صَفْرَاءُ  
زَرْقَاءُ أَوْ خَضْرَاءُ  
تُشَاهِدُ الْكِبَارَ يَغْبُرُونَ  
تُرَاقِبُ الصِّغَارَ يَلْعَبُونَ

\* \* \*

نَوَافِدُ الْبُيُوتِ  
مِنْ خَلْفِهَا سَيَغْبُرُ النَّدَاءُ  
مَا أَجْمَلَ النَّدَاءُ؛  
أُمِّي الَّتِي تَقُولُ:  
«تَعَالَ لِلْغَدَاءِ».

\* \* \*

نَوَافِدُ الْبُيُوتِ  
نَوَافِدُ الْأَمَلِ  
تُطِلُّ كَالْعُيُونِ مِنْ جِدَارِ  
فَيُضْحِكُ النَّهَارُ

## فُضُولٌ

شعر: مصطفى عبد الفتاح  
رسوم: زينة السلطي

تَزُورُنِي عُصْفُورَةُ الْفُضُولِ  
فَيْنَهَضُ السُّوَالُ:  
مَنْ يَدْفَعُ الْعُيُومَ لِلْبُكَاءِ  
فَتَسْكُبُ الْأَمْطَارَ مِنْ سَمَاءِ؟  
\* \* \*

تَزُورُنِي عُصْفُورَةُ الْفُضُولِ  
فِيهِمْ السُّوَالُ:  
مَاذَا تَقُولُ التَّحِلَّةُ الْوَحِيدَةُ  
إِذَا رَأَتْ قَوَافِلًا بَعِيدَةً؟  
\* \* \*

تَزُورُنِي عُصْفُورَةُ الْفُضُولِ  
وَيَقِفُ السُّوَالُ:  
هَلْ تَسْعُدُ الزُّهُورُ فِي الْخَمِيْلَةِ  
بِرَقَّةِ الْفَرَّاشَةِ الْجَمِيْلَةِ؟  
\* \* \*

تَزُورُنِي عُصْفُورَةُ الْفُضُولِ  
فَتَقْفِزُ الْأَفْكَارُ كَالْخَيْوَلِ



# سفينة

شعر / مصطفى عبد الفتاح - سورية  
رسم أحمد طالب



سَفِينَةُ الْفَضَاءِ

فَرَّاشَةُ السَّمَاءِ

أَمِيرَةٌ تَأَلَّقَتْ

فِي عَالَمِ الضُّبَيَّاءِ

\* \* \*

مَضَتْ بِلا جَنَاحِ

تُسَابِقِ الصُّبَّاحِ

وَتَقْطِفُ النُّجُومَ

وَتَصْنَعُ النَّمَاءَ

\* \* \*

بِقُوَّةِ الْعُلُومِ

تُودِعُ الْعُيُومِ

تَقُولُ لِلنُّجُومِ:

مَتَى مَتَى الْلقاءُ؟

\* \* \*

يَا لَيْتَنِي أَطِيرُ

بِجَنَاحِي الصُّغَيْرِ

وَقَلْبِي الْكَبِيرِ

كَرَائِدِ الْفَضَاءِ

نشيد

## حكاية القمح

بقلم مصطفى عبد الفتاح

حَبَّةُ قَمْحٍ تَحْتَ التُّرْبِ  
اِسْتَأَقَّتْ لِلغَيْثِ العُذْبِ  
فَرِحَتْ حِينَ أَتَاهَا الخَيْرُ  
جَادَ اللهُ فَسَالَ المَطَرُ  
فَنَمَتْ سُنْبَلَةٌ فِي السَّفْحِ  
تَحْضِنُ حَبَاتٍ مِنْ قَمْحِ  
صَارَتْ كَعُرُوسٍ فِي عُرْسِ  
قَبْلَهَا إِشْعَاعُ الشَّمْسِ  
كَانَتْ سُنْبَلَةٌ خَضْرَاءَ  
فَعَدَّتْ مِنْ عَطَشٍ صَفْرَاءَ  
جَاءَ المِنْجَلُ وَ الفَلَّاحُ  
أَنْ لِعُصْنِكَ أَنْ يَرْتاحُ  
صِرْتِ طَحِيناً . . . صِرْتِ عَجِيناً  
وَرَغِيْفاً يَبْنِي الآمَالَ . . . يَأْكُلُهُ كُلُّ الأَطْفَالِ .



## السبورة

أنت كتابي يا سبورة... أنت اللوحة، أنت الصورة  
 نافذتي للكون الواسع... يا سبورة  
 أنت سكبت الضوء الساطع... في المعمورة  
 وجهك بستان للزهر... أو سمك في عمق البحر  
 أو قلم يكتب في سر... سينا باء وأو راء  
 آخر حرف فيك التاء... يشدو: ما أظنى السبورة  
 تتراقص فيك الأرقام... وعليك تمر الأعوام  
 هل تنمو فيك الأحلام... أحلام الأرض المقهورة?  
 أنت اللوحة، أنت الصورة... يا سبورة.

بقلم: مصطفى عبد الفتاح  
 رسوم: حسام الدندشي

